

٣١٩٣- وَعَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: «كُنَّا نَلْتَقِطُ لِلْأَسْوَدِ حَصِيَّاتٍ وَنَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى عَرَفَاتٍ» (١).

باب: في الاغتسال لرمي الجمار

٣١٩٤- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: «كَانَ يُسْتَحَبُّ الْغُسْلُ أَيَّامَ الشَّارِقِ إِذَا رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ إِلَى الْجَمَارِ» (٢).

باب: في جمرة العقبة من أين ترمى؟

٣١٩٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَمَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، هَذَا مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ

(١) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٢٨٢) حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ جابر - هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي - ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ١١٤) حدثنا شاذان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن الحكم، به.

قلت: إسناده ضعيف، رواية حماد، عن عطاء بعد الاختلاط، انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٨٦ - ٩٣). وشاذان لا أدري من هو.

قلت: استحَبَّ الحَنْفِيَّةُ وَالشَّافِعِيَّةُ وَالْحَنَابِلَةُ الْغُسْلَ لِرَمِي الْجَمَارِ. انظر «حاشية ابن عابدين» (١ / ١٧٠)، و«المهذب» (١ / ٢٠٤)، و«إعانة الطالبين» (٢ / ٧٢)، و«الإقناع» للشرييني (١ / ٧٢)، و«الوسيط» (٢ / ٦٣٤)، و«المحرر» (١ / ٢٠)، و«الإنصاف» (١ / ٢٥٠)، و«شرح العمدة» (١ / ٣٦١).

وقيل: لا يستحب، اختاره ابن تيمية «مجموع الفتاوى» (٢٦ / ١٣٢)، وهو الراجح، والله أعلم.